

برنامج الصفوة (51-03) سلمان الفارسي رضي الله عنه | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر

المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. وزارة الشؤون الاسلامية - 00:00:00

والاوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم محمد رسول الله والذين معه على الكفار رحماء تراهم ركعا سجدا فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد -

00:00:22

وعلى اله وصحبه الصفوة الطهار الكرام العظماء ومن والاه الى يوم الدين ايها الكرام ايها الكريكات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله اوقاتكم بكل خير. ومرحبا بكم الى هذه الحلقة الجديدة والمجلس الجديد من مجالس الحديث - 00:01:21

عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه السلسلة كاملة تأتيكم مقدمة من وزارة الشؤون الاسلامية. والاوقاف الدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية. اما المتحدث في هذه الحلقات فهو فضيلة الشيخ الدكتور عمر ابن عبد الله المقبل. الاستاذ

المشارك بكلية - 00:01:38

والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم الحديث في هذه الحلقة ايها الاحبة سيكون عن آآ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم او احد مواليه وعن رجل اشتاقت له الجنة رجل اشتاقت له الجنة - 00:01:58

وما احرانا وما اسعدنا ان نستمع الى حديث عن احد الذين اشتاقت اليهم الجنة ونسأل الله الان وفي اثناء الحلقة وفي ختامها ان نكون ممن تشتااق اليهم الجنة. هم. ومن يدلفون اليها صحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وصحابته الكرام. ارحب بكم شيخنا

مطلع اللقاء فاهلا - 00:02:18

يا اهلا وسهلا واحبيك واحيي الاخوان المشاهدين والمشاهدات جميعا. ان نتحدث عن آآ رجل من اهل الدنيا ومن البشر تشتااق له الجنة اه نحن في شوطنا الحديث الخير الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين اما بعد - 00:02:38

آآ ذلكم الرجل الذي اشترتم اليه سلمان الفارسي ابو عبد الله احد الباحثين عن الحقيقة كما يعبر عنهم آآ سلمان الخير سلمان الذي كان من كثرة آآ اتصاله بال بيته عليه الصلاة والسلام - 00:03:00

كان يعد منهم ولست استشهد هنا بحديث مشهور سلمان منا ال البيت لانه ضعيف. لكن استشهد بمقولة لأمير المؤمنين الامام الجليل ابي الحسن علي ابن ابي طالب. رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:03:20

حيث كان يقول انه منا ال البيت فهي بعلي اشهر وبكل حال اه هذا الصاحب الجليل احد الصفوة المختارة الذين اكرمهم الله بصحبة رسول الله عليه الصلاة كانت له قصة مشهورة جدا يذكرها الذهبي وغيره من اهل السير - 00:03:35

وهنا اشير باختصار شديد فقط الى ان القصص في مثل هذا الباب يتسامح في ايرادها العلماء اذا لم يترتب عليها حكم ولم يترتب عليها مذمة. اما اذا كانت في باب - 00:03:56

فضائل فالامر فيها يعني واسع ويتسامحون في ايرادها. نعم. فلنتسامح هنا ايضا كما تسامح ائمتنا في هذا الباب. واشير باختصار كان

سلمان يعيش في بيئة فارس وفي فارس معروف انها دولة مجوسية قبل ان تستنير بنور الاسلام. وكان ابوه سادنا من سدنة النار -

[00:04:08](#)

وكان ابوه من حبه له كان يحبسه في البيت ويأمره ان يكون احد السدنة. رغبة في كما يزعم ابوه في ان ينال بركة العبادة وبركة

[00:04:28](#) خدمة العباد وو الى اخره -

لكن سلمان بفطرته التي ما زالت آآ يعني باقية. لم تطمسها لم يطمسها ركام الفارسية اه كان مستنكرا لهذا الواقع وكان يجزم بان هذا

ليس شيئا ليس شيئا صحيحا ابدا. هو يفكر ماذا تنفعني النار؟ وماذا استفيد منها؟ من لي اذا مرضت؟ من لي - [00:04:42](#)

اذا احتاجت ملي هذه النار لا لا تجيب على هذه الاسئلة. مهم. فمات ابوه تنطلق يبحث في ارض الله عن الحقيقة. نعم. فذهب الى اه

[00:05:05](#) عالم من علماء النصارى في ارض الموصل -

فلما خالطه بقي فترة لكنه وجد انه عالم كذاب كان يتأكد بدينه. كان يأخذ الاموال وآآ بزعمه انه يزيكها او يوزعها على الفقراء

ويحجزها لنفسه قال ليس هذا دين حق الذي عليه هذا الرجل لو كان دين حق لواسى وانفق من المال فكان بفطرته دائما يستدل على

[00:05:18](#) هذا فانتقل من -

من قس الى قس ومن قس الى قس. حتى اواه الامر الى قس في ارض الشام عفوا الى حبر من احبار اليهود في ارض الشام هو كان

[00:05:42](#) ينتقل من عالم نصراني الى عالم يهودي -

ولما وفي كل مرة اذا حضرته الوفاة كان يوصيه بان يبقى على هذا الدين وان وان الى اخره. وكان شابا وقتا شابا نعم. شابا او

[00:05:54](#) ربما كهلا لانه آآ ممن عمر رضي الله عنه وارضاه -

وهذا بالاتفاق عمر لكن كم عمر لعننا نشير اليه في اخر حلقتنا في اخر آآ رجل اخر عالم نعم اوصاه وقال سيظهر نبي في ارض ذات

[00:06:08](#) نخل. اه لم يظهر وقتها لم يظهر لم يظهر وقتها -

فان كنت وسيبعث بدين وو الى اخره. وهو عندنا في التوراة وهو عندنا في التوراة نعم تلحق هناك او الحق بالارض وان ابان زمانه او

[00:06:28](#) يعني زمانه اقترب جدا. وهذا ابان خروجه -

فلحق بارض يثرب لكنه لحق رقيقا وعبدا لطائفة من اليهود في المدينة لم يمانع لم يمانع عن الحقيقة وكلما مرت فترة وكان يسأل

علماء اليهود وكذا وكانوا فعلا يقولون سيخرج عالم نفعل ونفعل ونقضي به على العرب ظنا منهم انه سيخرج منهم - [00:06:45](#)

وكان يتتبع الاخبار رضي الله عنه. حتى كان يوما على ظهر نخلة واذا بذلك اليوم هو اليوم الذي اضاءت له المدينة. يوم مقدم محمد

[00:07:07](#) بن عبدالله عليه صلوات الله وسلامه -

وكان في في اه في وهو على النخلة سمع ان الذي قدم هو النبي صلى الله عليه وسلم. هم. وهو الان عفوا هو عند اليهود. هي عند

[00:07:20](#) اليهودي يعمل في تكريم النخل الى اخره. طيب. في في عمل مولى -

كان يستخدم فجأة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة. اي نعم. من مكة واقدم على المدينة كالذي صرخ او نطق بكلمة يعبر فيها عن

فرحه بقدم هذا سلمان سلمان ابوة فلطمه اليهودي لطمة قوية وقال اقبل على شأنك اوه دعك شغلك اترك - [00:07:36](#)

نعم شف شغلك ها. المهم سبحانه الله تسمع به فبدأ يتحسس ويسأل هذا النبي وكل يوم يزداد يقينا بانه النبي الخاتم النبي على اعلى

الشجرة ويسمع الاصوات يا الله. اي نعم. اه هذا على القول بانها قيلت في مقدمهم مكة. والا القول الاخر انه طلع البدر علينا قيلت لما

[00:07:55](#) قدم من تبوك. وهذا الذي يرجحه -

رحمه الله المقصود سمع بمقدمه فبدأ يتتبع في كل يوم انتظر انه صفة من صفات هذا النبي الشاهد من هذه القصة كلها حتى اسلم

[00:08:23](#) رضي الله تعالى عنه وحسن اسلامه وهذا يفسر لنا سبب تأخره عن حضور احد -

وما قبلها وهي غزوة بدر انه اول مشهد له شهده هو غزوة الخندق. والسبب انه كان قبل فرق اليهود. فهم الذين حالوا بينه وبين ان

يلتحق بجيوش اهل الايمان هذا الدرس حقيقة يذكرنا بصورة تتكرر ولله الحمد في هذا الزمان. اناس يبحثون عن الحقيقة. كيف

[00:08:38](#) وجدها او او كيف -

التحق به. رأى النبي عليه الصلاة ومباشرة. مباشرة عرف كما قال عبد الله بن سلامة يقول فلما رأيت وجهه عرفت انه ليس بكذاب وبدأ يتتبع الصفات وعرف ان هذا هو هو النبي الذي بعث بعث وهو النبي الذي سمع بشارته او الوصاية به من اخر حبر - 00:09:00 مر به. نعم. جميل. التحق بالنبي صلى الله عليه وحسن وحسن اسلامه وقويت صحبته. ولم يكن وهذي يعني نقطة عظيمة جدا في سلمان يعني عادة لو اردنا ان نقيمه من حيث التقييم الاجتماعي يقول مولى الحمد لله اسلمت وبركة واصير في اطراف الناس -

00:09:17

كان رجلا يحمل هم الاسلام. ايه. يحمل هم الدين جاءت غزوة الخندق وعرف المصيبة او او الازمة التي ستمر بالمسلمين من غزو عشرة الاف مشرك يريدون ان يهاجموا المدينة المسلمون الذين في المدينة كلهم لا يتجاوزون ثلاثة الاف - 00:09:37 ماذا نصنع اقترح عليهم حيلة وحيلة وفكرة عسكرية لم تكن العرب تعرفها ابدًا. وهي حفر ايش؟ الخندق. الخندق. فبارك النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاقتراح وهنا نقول يا ايها الاخوة كما ذكرنا ذكرنا من قبل قد لا تستطيع ان تنصر الاسلام بعلم لانك لست بعالم. قد لا تستطيع ان تنصر - 00:09:54

اسلام بما انك لست بتاجر. نعم. وحتى بالنفس قد لا تتاح لك فرصة للجهد اما لانه لم يحن وقته او الى غير ذلك من الاسباب. لكنك تستطيع ان تخدم الاسلام بفكرك - 00:10:17

هذا سلمان رضي الله عنه بفكرة انقاذ المدينة. اي نعم. وكان سببا في هزيمة الكفار. حتى ان المشركين لما جاءوا وجدوا هذا الخندق قالوا والله هذه لا نعرفها ولكن الله ينصر دينه ينصر دينه يأتي بهذا الفارس من هناك ليسلم ليقتراح هذه الفكرة التي ينجوا بها المسلمون من معضلة كبيرة. انا قصدي من هذا الموقف - 00:10:29

سلمان ما قال انا مولى ما لي قيمة لا بل بادر واقترح هذه الفكرة. انا اقول للاخوة والاخوات للشباب والفتيات انصروا دينكم ولو بالفكرة الطيبة اسحاق بن رهوية يذكرني هذا الموقف - 00:10:51

لما رأى آ مرة في مجلس الدرس اقترح كلمة وقال لو ان احدكم نشط وجمع الحديث الصحيح لاحظ اسحاق طرح الفكرة تلقفه البخاري الوقعة ذلك في نفسي الان الامة تنعم بصحيح البخاري منذ ان الف. والى يوم القيامة من الذي اه طرح الفكرة؟ اسحاق ابن راهوية. من الذي طبقها؟ البخاري. انا قد لا املك ان - 00:11:06

لكني املك ان افكر. الفكر لا حد له في خدمة الاسلام. لكن السؤال يا ابا اسامة هل نحن نحمل فعلا هم نصره الاسلام كما ينبغي هذا هو المهم. ان حملنا الهم فستظهر اثار هذا الهم على كلماتنا على على حركاتنا على ابصارنا على اسماعنا - 00:11:32

هذا الرجل العظيم الذي ذكرتم انه انقاذ المدينة اه بفكرة. نعم. هذا الرجل الذي ولد في فارس. نعم. وعاش في اكنافها ومع اه نبيها صلى الله عليه وسلم نبينا ومات بعد ذلك في المدائن في في العراق فارس اي نعم في في المدائن - 00:11:51

اه خلال هذا العمر الطويل بين هذه المناطق كلها حصل على مزية ربما لم يحصل عليها كثيرون الا وهي اشتياق الجنة له. نعم. كيف كان عمره هذا مؤهلا له لاشتياق الجنة له. هذا يا ابا اسامة يؤكد ما ذكرناه سابقا من - 00:12:14

آ هديه عليه الصلاة والسلام في توزيع المناقب ان صحت العبارة او في اشعار الصحابة بمناقبهم. نحن نعلم عندنا اناس هم العشرة المبشرون بالجنة والنبي صلى الله عليه وسلم يعبر عن دخول الجنة او يبشر اناسا من اصحابه بالجنة لكن بأسلوب اخر. قال اربع كما في السنن - 00:12:33

اربع تشتاق لهم الجنة. عمار وسلمان واظن ذكر المقداد رجلا اخر المقصود ان هذا من اساليب التحفيز والتثبيات ان يسمع صاحب من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من رسول الله عليه الصلاة والسلام ما يثبته وما يعينه - 00:12:52

هذا يعني آ جزء من المشجعات التي كان يسميها الصحابة رضي الله عنهم. هنا ايضا يا ابا اسامة آ تؤكد على قضية بذل الصحابة رضي الله عنهم لهذا الدين. لاحظ رجوع سلمان من حيث اتى - 00:13:11

بدأ بفارس ومر بالشام ثم ذهب الى المدينة وبقي فيها ما بقي يعني الى ان شاء الله. ثم واه عمر بن الخطاب المدائن اه فرجع الى حيث اتى. القضية ليست المسلم لا تأسره الارض. لا تأسره اه اه بقعة معينة. اذا كانت مصلحة الدين - 00:13:26

تقتضي ان يتنقل وان يرحل هنا وهناك ما دامت الغاية هي نصره الدين هي رفع راية هذه الشريعة اكن اين حيث فلاذهب حيث كنت مما ورد عن انس رضي الله عنه انه قال في احد احد الروايات او المأثورات السابق اربعة - [00:13:46](#) وذكر ان سلمان سابق فارس سابق فارس. نعم. يعني آآ مسألة السابق مسألة المبادرة احسنت مسألة التفكير كما فعل والبحث عن الحقيقة نعم كيف يمكن ان نستفيد منها من هذه نستفيدها - [00:14:09](#)

اه في قضيتي انا. طبعا انا اؤكد هنا على اخوان لنا ونقول اخوان لنا في الاسلام. لكن اختطفتهم بعض المذاهب المنحرفة بعض الافكار بعض العقائد البدعية الضالة. وقيل لهم بطريقة او باخرى لا تفكر ولا تقرأ ولا تبحث ولا لا. نقول - [00:14:24](#) حرك عقلك وانظر في هذا المذهب الذي تتبناه انت او الذي نشأت عليه. هل هو فعلا مما جاءت به الشريعة؟ هل تأتي بمثله الشريعة؟ هل هذا المذهب منافق للسنة هل وهل اطرح هذه الاسئلة وخاصة في هذا العصر الذي تيسرت فيه وسيلة الوصول الى المعلومة تيسرت فيه آآ - [00:14:44](#)

فيه الوصول الى المعلومات ينبغي للانسان ان يجتهد وان لا يكون اه يعني رهن اه املاءات معينة بيئية احيانا قد تكون بسبب العادات التقاليد. فتحول بينه وبين المذهب الحق جميل جدا مما ذكر واريد منكم تأكيد هذا الامر او الحديث حوله انه رضي الله عنه عمر طويلا نعم وقيل انه بلغ مئتين او مئتين - [00:15:04](#)

ثلاث مئة ونحو ذلك. نعم. ايه. هو من المتفق عليه انه كان من المعمرين هذا لا خلاف فيه بين اهل السيرة. لكن ما ذكر من انه عاش مئتين وخمسين سنة او ثلاث مئة سنة. فان الحافظ الذهبي رحمه الله وهو من الائمة الكبار في باب التاريخ والسير - [00:15:29](#) يستنكره ويستغربه لان هذا يحتاج الى آآ ادلة آآ قوية تنقله. طبعا كان ذلكم في في عهد عثمان بن عفان في عهد عثمان في سنة خمسة وكان له الحقيقة يعني آآ مقولة كما يرد امامي الان انه لما حضرته الوفاة - [00:15:45](#)

بكي وقيل له ما يبكيك؟ قال عهد عهده الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ليكن بلاغ احكم كزاد الراكب. آآ دلالة على زهده رضي الله عنه وارضاه وقيل انهم نظروا بعد ذلك في بيته فمأجدوا في بيته الا ايكافا امير على اي نعم يقوم بعشرين - [00:16:02](#) زهده يذكرني ايضا انه كان زهدا مبنيا على علم النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي الدرداء بينه وبين ابي الدرداء. اي نعم. فاستضافه ابو الدرداء ليلة من الليالي - [00:16:23](#)

ابو الدرداء رضي الله عنه اراد آآ نعم لما قدم سلمان كأنه رأى آآ زوجة آآ ابي الدرداء شاحبة وكذا لماذا؟ قالت ان اخاك ليس له ارب في الدنيا يعني ابا الدرداء - [00:16:38](#)

فلما اكلوا قليلا قام ابو الدرداء ليصلي من الليل وقال سلمان نم ثم قال له قاعدة اقره النبي صلى الله عليه وسلم عليها. ان لزورك عليك حقا وان لزورك سلمان زار ابا الدرداء لزورك عليك حقا. وان لعينك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. يا سلام. فلما اصبحوا ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وعرضوا عليه الموضوع - [00:16:55](#)

فيهم اصح قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان وفي هذا الشهادة له من النبي صلى الله عليه وسلم بانه كان فقيها. الزهد لا يعني البعد عن ملذات الدنيا المباحة. الزهد لا يعني انني انا اقوم ولا انا - [00:17:21](#)

والزهد لا يعني انني اقصر في حق زوجتي. لا. الزهد هو ترك ما لا ينفع في الآخرة. اما ما ينفع في الآخرة. وايضا من المباحات التي استعين في الدنيا على طاعة الله سبحانه وتعالى فتركها ليس من الزنا. جميل جدا وهنا ايضا اه يعني في في اقل من دقيقة درس سلمان رضي الله عنه يعطينا - [00:17:35](#)

درسا آآ عظيما الا وهو سلمان الفارسي وصهيب آآ الرومي وبلال الحبشي آآ دين اه عالمي. عالمي. اي نعم. صحيح. هذا هذا حق للفائدة فان صهيبا الرومي اصله من اليمن. هم. لكنه اختطف - [00:17:55](#)

العرب قديما يحصل هناك سلب وكذا. فالى به الامر الى ان يكون في بلاد الروم. اصوله من الازد وينصر الله وينصر الله بهذا الدين. وينصر الله بهذا الدين. ليس حكرا على ابداء. ولا عرق ولا جنسية ولا بلد. هذا دين كما قال الزهري. من اخذ به عز - [00:18:15](#)

ومن ترك به ومن تركه ذل نريد ان نختم في ثلاثين ثمانية هل من مزيد في سيرة سلمان للحديث عنه؟ آآ نقول حقيقة سيرة سلمان آآ

يعني تستحق التوقف والنظر آآ لاولئك الذين ما زالوا مترددين في البحث عن الحقيقة. يا سلام - [00:18:34](#)
يا سلام وبخاصة كما ذكرتم قبل قليل اصحاب المذاهب اولئك الذين لا زالوا يسكنون الارض التي سكنها التي سكنها وبحث عن

الحقيقة حتى وجدها. الان لا يحتاج ان يبحثوا عن الحقيقة - [00:18:54](#)

على الاقدام وانما هي تأتيهم عبر آآ برنامج الصفوة وغيره من البرامج التي تأتيهم من وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة
والارشاد وغيرها من القنوات التي تدعو الى الله على علم وعلى حق وعلى بصيرة. نرجو من الله ان يبصر ان يبصرنا اولاً ويبصر آآ كل

خلقه بالدين القويم - [00:19:09](#)

الدين الصحيح حتى نكون باذن الله تعالى كسلمان باحثين عن الحقيقة وواجدين لها باذن الله تعالى في سنة نبينا صلى الله عليه قبل
ذلك في كتاب ربنا جل وعلا. شكرا لكم مشاهدي الكرام على طيب متابعتكم لهذه الحلقة. التي كان ضيفها فضيلة الشيخ الدكتور عمر -

[00:19:29](#)

بن عبد الله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة القصيم وكان الحديث عن الرجل الذي اشتاقت له

الجنة سلمان الفارسي رضي الله عنه وارضاه. نلتقي باذن الله تعالى على خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:49](#)

محمد رسول الله والذين معه على رحماء تراهم ركعا سجدا يبتغوا فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود -

[00:20:09](#)